

## صندوق أوبك وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز يوقعان على مبادرة عالمية لمكافحة الأيدز

جنيف، 7 أيار/ مايو 2004 - وقع اليوم رئيسا صندوق أوبك للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز (UNAIDS) مبادرة عالمية لمكافحة الأيدز لتعزيز مستوى التصدي للأيدز في أربعة عشر بلداً مستهدفاً في ثلاث قارات. وستحظى المبادرة بمنحة قدرها 4 ملايين دولار أمريكي من صندوق أوبك ويقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك مبلغاً متساوياً له على شكل مساهمات عينية.

ولا يزال الأيدز، حتى بعد عشرين عاماً على ظهوره يفتك بالبلدان النامية، ويحرمها من الموارد والقدرات التي يعتمد عليها أمن بني البشر وتنميتهم. ويقول السيد سليمان جاسر الحريش، المدير العام لصندوق أوبك "إن القرائن المتاحة لا يمكن إنكارها. ولا بد للأسرة الدولية أن تجمع المزيد من الموارد لمكافحة هذا المرض ووضع حد لتراجع التقدم المحرز على مدى العقود الطويلة الماضية في مجال الأنشطة الإنمائية".

ويقول الدكتور بيتر بيوت المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز "إننا نرحب ترحيباً حاراً بالتعاون مع صندوق أوبك الذي أعلن عنه اليوم"، وأضاف "أن الأيدز يشكل أحد أعتى التحديات في عصرنا الحاضر". وسيساعد التزام صندوق أوبك المستمر في هذا الصدد على توفير المساعدات التي تمس إليها الحاجة بغية تعزيز عملية التصدي للأيدز في البلدان الأربعة عشر المستهدفة".

إن هذه المبادرة التي ستستغرق سنتين بين صندوق أوبك وبرنامج الأمم المتحدة المشترك ستعزز الريادة والعمل في 14 بلداً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمحيط الهادي الآسيوي، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي<sup>1</sup>. وستهدف إلى حشد المزيد من الالتزام السياسي بالارتقاء بالمعركة ضد الأيدز وتقويتها، بالتركيز على أمور، من بينها، المرأة والأيدز والعدوى بفيروسه، والقدرات والريادة الوطنية علاوة على الشراكات مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وإدراكاً من القائمين عليها بأن الأيدز والعدوى بفيروسه لا يعرف حدوداً ولا عوائق، فمن المتوقع أيضاً أن تتناول المبادرة التحديات دون الإقليمية التي تزيد من خطر الإصابة بفيروس الأيدز، كالهجرة والنزاعات الإقليمية.

ومن المتوقع على وجه العموم أن تحد المبادرة الثنائية السنوات من انتقال الأيدز في البلدان المستهدفة، وتضمن زيادة سبل الوقاية من فيروس الأيدز، وخدمات الرعاية والدعم، وتعبئة المزيد من دعم القيادات، وتوطين دعائم التصدي للأيدز على الصعيد الوطني.

1 الـ 14 بلداً هي: بنغلاديش، كوبا، مصر، أثيوبيا، هايتي، جامايكا، الأردن، موريتانيا، مالي، نيكاراغوا، باكستان، تونس، الفلبين، وتايلند. ويتوقع أن تعود التدخلات الإقليمية بالفائدة على 19 بلداً آخر.

وقد دأب صندوق أوبك على الإسهام في المعركة العالمية ضد الأيدز على مدى السنوات الثلاث الماضية بالعمل في تعاون وثيق مع عدة مؤسسات أخرى، كمنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز بالعبء الأكبر من نشاط الدعوة المتصل بالوباء. حيث إنه يحشد جهود وموارد تسع منظمات تابعة للأمم المتحدة للوقاية من الإصابات الجديدة بفيروس الأيدز، وتوفير الرعاية للذين سبق أن أصيبوا به، والتخفيف من وطأة الوباء وأثره.

ويتم تمويل البرنامج الخاص بالأيدز والعدوى بفيروسه والتابع للصندوق من حساب المنح الخاص لعمليات الأيدز والعدوى بفيروسه الذي أنشئ في حزيران/يونيو 2001 من قبل المجلس الوزاري الذي يرسم سياسات الصندوق. وكان قد منح لهذا الحساب في بداية الأمر مبلغ 15 مليون دولار أمريكي ثم تمت تغذيته في حزيران/يونيو 2003 بمبلغ 15 مليون دولار أمريكي أخرى.

---

للحصول على المزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالبيدة دومينيك دوسانتس،  
Dominique De Santis, UNAIDS, Geneva, Tel. +41 22 791 4509، أو Tel. +43 1 51 56 4/0 Sam Ifeagwu, OPEC Fund for International Development,  
وللاطلاع على المزيد من المعلومات عن برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز، يرجى زيارة العنوان الإلكتروني:  
.www.unaids.org